

Distr.
GENERAL

A/50/830
19 December 1995

الجمعية العامة



ORIGINAL: ARABIC

الدورة الخمسون
البند ٦٦ من جدول الأعمال

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة
الدائمة للجماهيرية العربية الليبية

صاحب السعادة الدكتور بطرس بطرس غالي
الأمين العام للأمم المتحدة، نيويورك

بعد التحية،

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة الموجهة إلى سعادتك من الأخ عمر مصطفى المنتصر أمين اللجنة
الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي.

وأكون ممتنا، يا صاحب السعادة، لو تفضلتم بتوزيعها كوثيقة رسمية تحت البند ٦٦ من جدول
أعمال الدورة الخمسين للجمعية العامة "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط".

وتفضلوا، يا صاحب السعادة، بقبول فائق تقديري واحترامي.

(توقيع) علي السني المنتصر
القائم بالأعمال بالوكالة

صاحب السعادة الدكتور بطرس بطرس غالي
الأمين العام للأمم المتحدة، نيويورك

بعد التحية،

اطلعت على الرد الإسرائيلي على تقريركم المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" وقد وجدنا أنه يحتوي على مغالطات واتهامات غير حقيقية تتعلق بالجماهيرية العربية الليبية، وبالتالي رأينا أن نوجه إليكم هذا الرد متضمنا تصحيحا لهذه المغالطات وتوضيحا للحقيقة التي تم تشويهها في الرد الإسرائيلي الوارد في الوثيقة (A/50/325/Add.1) واقتبس:

"ومما يؤسف له أن هناك، في هذا الوقت، عددا كبيرا من دول المنطقة لا تزال في حالة حرب رسمية مع إسرائيل، وعلاوة على ذلك، فإن بعض الدول الكبرى بالمنطقة مثل إيران والجماهيرية العربية الليبية والعراق، لا تزال ترفض التعهد بعدم اللجوء إلى الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات كما تسعى إلى عرقلة عملية السلام بوسائل الإرهاب، وأعمال العنف والتخريب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر".

١ - إن الجماهيرية العربية الليبية هي دولة طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتلتزم ببندوها، وهي طرف أيضا في اتفاقية ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتضع كل منشآتها ذات الصلة بالطاقة الذرية تحت إشرافها، أما الكيان الصهيوني فهو لا يزال يرفض الانضمام إلى المعاهدة ويرفض عقد أي اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوضع منشآته النووية تحت إشراف الوكالة، كل هذا رغم قرارات الأمم المتحدة التي تطلب انضمام جميع الدول للمعاهدة، كذلك قرار مؤتمر تمديد المعاهدة الذي أكد على نفس المسألة.

٢ - إن الاتهام الإسرائيلي للجماهيرية الليبية بأنها ترفض التعهد بعدم اللجوء إلى الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات هو ادعاء باطل ولا يمت للحقيقة بصلة، فالجماهيرية تسعى دائما إلى حل مشاكلها مع الدول الأخرى عبر الوسائل السلمية وباللجوء إلى القنوات الدولية، وعلى سبيل المثال فقد لجأنا إلى محكمة العدل الدولية في خلافاتنا مع جيراننا (تونس، تشاد، مالطة) وقبلنا بالأحكام الصادرة عنها دون تردد.

٣ - إن الجماهيرية العربية الليبية ترفض الاتهام الإسرائيلي بأنها تسعى إلى عرقلة عملية السلام بوسائل الإرهاب وأعمال العنف والتخريب، فالجماهيرية تنبذ الإرهاب بجميع أشكاله وصوره خاصة إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني بأكمله، أما فيما يتعلق بمسألة السلام في الشرق الأوسط فإن الجماهيرية هي من حيث المبدأ مع السلام ولكنه السلام العادل والشامل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإنشاء دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، وأن السلام

في المنطقة لا يمكن أن يتأتى دون وضع هذه الأسس في الاعتبار وذلك على غرار ما حدث في جنوب افريقيا.

٤ - إن الجماهيرية العربية الليبية من الدول التي أيدت منذ البداية فكرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، بل وتطالب بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل بأنواعها كافة، كما ترى أن ربط إنشاء المنطقة بالسلام الشامل وعلى الطريقة الإسرائيلية هو في الحقيقة نوع من التهرب لأن إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية هو ركن أساسي للسلام ولا يمكن تصور سلام مع وجود مثل هذه الأسلحة مع أحد الأطراف، لذلك فإن الجماهيرية العربية الليبية ترى أن الوقت قد حان للضغط على الكيان الصهيوني وإقناعه بالانضمام إلى المعاهدة والقبول بوضع منشآته النووية تحت تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأخيرا، أرجو أن تتقبلوا فائق تقديري واحترامي.

(توقيع) عمر مصطفى المنتصر
أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال
الخارجي والتعاون الدولي

طرابلس، في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥